[265] إلا فاطمة فأوصيكم بأسامة خيرا (ن). ورواه أيضا في ترجمة رسول ا (ص) من القسم الثاني من ج 2، 41، بنفس السند وليس فيه قوله: (الا فاطمة. وفيه أيضا ص 47: أخبرنا يزيد بن هارون، قال أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه بنحو حديث أبي أسامة، عن هشام (3) وزاد: [وكان] في الجيش الذي استعمله عليهم أبو بكر وعمر، وأبو عبيدة بن الجراح الخ. ورواه عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ج 5 ص 76. وقال ابن الاثير في أحداث سنة احدى عشرة من الهجرة، من كتاب الكامل: ج 2 ص 215 وفي ط ص 120 -: في المحرم من هذه السنة بعث النبي صلى ا عليه وسلم بعثا إلى الشام، وأميرهم أسامة بن زيد مولاه، وأمره ان يوطئ الخيل تخوم البلقاء والداروم من أرض فلسطين، فتكلم المنافقون في امارته وقالوا: أمر غلاما على جلة المهاجرين والانصار. فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة أبيه من قبل، وانه لخليق للامارة، وكان أبوه خليقا لها، وأوعب مع أسامة المهاجرون الاولون منهم أبو بكر وعمر الخ (4).

_____ (3) وهو: أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة، قال: حدثنا هشام بن عروة، قال: أخبرني أبي، قال: أمر رسول ا (صلعم) أسامة بن زيد، وأمره أن يغير على (أبنى) من ساحل البحر، قال هشام: وكان رسول ا (صلعم) إذا أمر الرجل أعلمه وندب الناس معه، قال: فخرج معه سروات الناس وخيارهم ومعه عمر الخ. ورواه عنه أيضا في ترجمة أسامة من تاريخ دمشق: ج 5 ص 76. (4) يقال: (أوعب الشئ أيعابا): اخذه بأجمعه. جمعه. أوعب الشئ في الشئ: أدخله فيه كله. أوعب في ماله: ذهب في انفاقه كل مذهب وأشرف، وأوعب القوم: خرجوا ولم يبق منهم أحد.

_____